

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أخبرني أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : عَرَّهُ يُعَرِّهُ عَرًّا إِذَا أَتَاهُ وَأَطَافَ بِهِ . وَمِثْلُهُ اعْتَرَاهُ وَعَرَاهُ يَعْرُوهُ . وَاعْتَرَضَاهُ يَعْتَرِيهِ وَذَلِكَ إِذَا أَتَاهُ وَأَنْشَدَنَاهُ : ... تَرَعَى الْقَطَاةُ الْخِمْسَ قَفَّوْرَهَا ... ثُمَّ تَعُرُّ الْمَاءَ فَيَمَنُّ تَعُرُّ .
وَصَفَّ مَفَازَةً فَقَالَ : تَرَعَى الْقَطَاةُ قَفَّوْرَهَا : نَبَيْتُ . ثُمَّ تَعُرُّ : تَأْتِي الْمَاءَ يُقَالُ : اعْتَرَيْتُ فُلَانًا وَاعْتَرَوْهُ وَعَرَوْهُ وَعَرَّرْتُهُ .

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَاسْمَعْتُ فِي الْمُعْتَزِّ بِوَجْهٍ آخَرَ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَرَ عَنْ أَبِي مَعْشَرَ الْبَرَاءِ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَهَاجِرٍ : سَأَلْتُ الْقَاسِمَ بْنَ أَبِي بَرَّةَ : مَا الْمُعْتَزُّ ؟ قَالَ : السَّذَى يَأْتِيكَ يَسْأَلُكَ : . قَالَ أَبُو دُوَادٍ : ... فِي شَبَابٍ يَحْبِبُّهُمْ مَنْ عَرَاهُمْ ... يَدْفَعُونَ الْمَكْرُوهَ بِالْحَسَنَاتِ

قوله : نَعْتَرُ عَتِيرَةً : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا ابْنُ زُمَيْرٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ : الْعَتِيرَةُ كُنْزٌ نُسَمِّيَهَا الرَّجَبِيَّةَ . يَذْبَحُ أَهْلُ الْبَيْتِ الشَّاةَ فِي رَجَبٍ فَيَأْكُلُونَهَا وَيُطْعِمُونَ